Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان يقطفها احد، وكان يعرف ان هذه الحديقة تابعة لبيت رجل يقال انه وزير.

وعبر فتحات السياج الانيق، يرى طفلا يقطف بعض ثمار الليمون، فيتذكر حديقته وفي حالة من التحدي، يشتري ليمونة ويشدها على غصن نارنجة، ولكنه يكتشف بعد حين، انه لم يحسن التدبير، فللحدائق قوانينها، وللحياة قوانينها.

في اكتشافه هذا درس سيظل حاضرا في حياته، والثمار لاتقتحم الحدائق من خارجها، والنيات الطيبة لاتصنع مستقبلا ولاتؤسس مشروع حياة.

انه لايتعلم درسا حسب، بل يكتشف موقفا من الحياة، وكثيرون هم الذين ضاعوا في افاق نياتهم الطيبة، وكثيرة هي المشاريع التي اندثرت تحت ركام غياب هذا الدرس.

نظريات وممارسات، ارادت ان ترى بهجة الثمار على الاغصان ولكن، الثمار المشدودة على الاغصان جفت، وكان لابد ان تجف، ثم جفت الاغصان.

انها مشكلة انسانية، تبدا من الايمان، وحين تتكرس طقوس التعبير عن الايمان، يمنح البعض قدسية للطقوس بمستوى قدسية الايمان فيكون الذبول ويكون المأزق.

واذ يعترف الطفل بفشل محاولته، لايعترف هؤلاء بالفشل، فيقترب الطفل من الحياة ويبتعدون عنها.

واذا كان النص مؤسسا على فكرة ان ليس من لقاء نهائي بين المبدع والابداع، بين الشاعر وقصيدته وان اي انجاز مهما بلغت اهميته فهو محطة للوصول الى محطة آتية، فإن الحياة نفسها سائرة بهذا الاتجاه، وليس من نهائي او ثابت فيها، انها حالة من التغير الدائم وكل التطبيق يظل مجالا صالحا للتبديل والاضافة، للتحوير والاسقاط.

ان الذين حاولوا ايقاف مسيرة الحياة، تجاوزتهم ووضعتهم في الزوايا